رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

3- رياض الصالحين - كتاب السّلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير- 3 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب السلام. وقال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا - 00:00:00

عليه فقالوا سلاما. قال سلام وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام اقرؤوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى في سياق الايات في كتاب السلام - 00:00:20

وقال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ الاستفهام هنا في قوله هل اتاك للتشويق ونظيره قول الله عز وجل هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ والخطام هنا - 00:00:44

لكل من يتأتى خطابه وهذا علم من اعلام النبوة ودليل على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا الامر الذي ذكر من امور الغيب التي لا يمكن الاطلاع عليها الا عن طريق الوحي. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين - 00:01:04

يعني من الملائكة الكرام عليهم الصلاة والسلام. وقول المكرمين هم مكرمون عند الله. كما قال عز وجل بل مكرمون. ومكرمون عند خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. اي دخلوا على ابراهيم وقالوا له سلاما. وفي قوله اذ دخلوا فقالوا سلاما - 00:01:27

دليل على شدة كرمه عليه الصلاة والسلام. وان بابه مفتوح للظيفان بانه لم يذكر انه وهذا دليل على شدة كرمه. اذ دخلوا فقالوا سلاما اي نسلم سلاما. قال سلام سلام اي سلام عليكم دائم مستمر. قول سلام قوم منكرون. فهنا الملائكة - 00:01:54

والصلاة والسلام ابتدأوا السلام بقولهم سلاما اي نسلم سلاما فرد عليهم بقوله سلام وسلام ابراهيم او رده هو افضل من سلام الملائكة. لان سلام الملائكة كان بالجملة الفعلية ورده كان بالجملة - 00:02:24

التي تدل على الثبوت والاستمرار. قوم منكرون اي انتم منكرون لا نعرفكم. وايضا استنكر من هم عدم اكلهم. كما قال الله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. واوجس منهم خيفة. فهذه الاية تدل على - 00:02:44

مشروعية السلام ابتداء وردا ابتداء من الملائكة وردا من ابراهيم عليه الصلاة والسلام اما الحديث فهو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاسلام خير؟ الاسلام - 00:03:04

هو الاستسلام لله عز وجل. والانقياد له في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة والاسلام له معنيان معنى عام ومعنى خاص. فاما المعنى العام فهو الاستسلام لله عز وجل والانقياد له - 00:03:24

في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة. وعلى هذا فالرسل السابقون ومن امن بهم هم ولهذا قال الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - 00:03:44

مسلما وما كان من المشركين. وقال عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه يا قومي ان كنتم امنتم بالله عليه توكلوا ان كنتم مسلمين. واما المعنى الخاص للاسلام فهو ما بعث به وما جاء به - 00:04:04

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله اي الاسلام خير اي بالنسبة لمعاملة الناس والا فان الشهادتين والصلاة والصيام والحج افضل مما ذكر. لكن المراد بقوله اي الاسلام خير؟ اي فيما يتعلق بمعاملة الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام. سواء - 00:04:24

اطعمته صدقة وتقربا او اطعمه هدية وتوددا. وتقرأ السلام اي تسلم السلام وتظهره على من عرفت ومن لم تعرف. يعني سواء كان من اردت ان تسلم عليه ممن تعرفه بقرابة - 00:04:54

او صداقة او غير ذلك او كان شخصا مجهولا فتسلم. فهذا الحديث يدل على فظيلة الاسلام وان خصاله قل لها خير. وفيه ايضا دليل على فضيلة اطعام الطعام. ولا سيما مع شدة - 00:05:14

حاجة ولهذا قال الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فالاطعام في ايام المساغب وايام الشدة اعظم اجرا واكثر ثوابا من الاطعام في غيره. وفيه ايضا دليل على فضيلة - 00:05:34

السلام وفضيلة افشائه وان المشروع للانسان ان يسلم على من عرف ومن لم يعرف. حتى لو قدر انك تعلم ان هذا الشخص الذي تريد ان تسلم عليه انه لن يرد عليك. فلا تدع السلام - 00:05:54

ان بعض الناس ربما اذا مر بشخص وسلم عليه مرة لم يرد عليه تجد انه اذا مر به ثانية او ثالثة يدع السلام عليه ويقول انه لا يرد السلام ولا ريب ان هذا من الخطأ. لانك انت تتعامل مع الله عز وجل - 00:06:14

فانت افعل ما امرك الشارع به من افشاء السلام ومن اظهاره وكون هذا المسلم عليه لم يرد اسمه على نفسه فهو الذي يكتسب الاثم ويكتسب الوزر. وانت حينما تسلم ستكتسب الاجر من الله عز وجل - 00:06:34

فليكن على بالك انك تتعامل مع الله عز وجل وانك حينما تسلم او تفعل المعروف لا ترجو ثواب من الله بل ليكن رجاؤك وتعلقك بالله عز وجل. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:54